

جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الصناعة المعجمية

EFFORTS OF THE HIGH COUNCIL OF THE ARABIC LANGUAGE IN THE LEXICOGRAPHY

د. خيرة عيشون*

جامعة محمد لمين دباغين- سطيف (02) (الجزائر)

aichounkheira@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2021/11/19 تاريخ القبول 2021/11/25 تاريخ النشر 2021/11/28

ملخص:

يعدّ استعمال اللغة العربية ونشرها على نطاق واسع عملا في غاية الأهمية، تسهر على إنجازه عديد المراكز والمؤسسات والهيئات العلمية، وإنّ المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر واحد من تلك الهيئات التي تعمل بجدّ لتحسيد تلك الأهداف، ولهذا فقد أصدر المجلس الأعلى للغة العربية مجموعة من المعاجم والأدلة الوظيفية ثنائية أو ثلاثية اللغات، كانت موجهة لمختلف القطاعات، فكان له الدور البارز في جمع جهود الباحثين والمهتمين باللغة العربية وتجلّى ذلك في أعماله المطبوعة في مجال الصناعة المعجمية. نروم من خلال هذا البحث إلى الوقوف عند إنجازات المجلس الأعلى للغة العربية الجزائري وإسهاماته في مجال الصناعة المعجمية، من خلال وضع المعاجم وإنعاش العربية الحديثة والمعاصرة وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون.

الكلمات المفتاحية: المعجمية، الصناعة المعجمية، المجلس الأعلى، إنجازات.

Abstract:

The use of the Arabic language and its propagation on a large scale is a very important work that many centers, institutions and scientific bodies are keen to accomplish. The High Council of the Arabic Language in Algeria is one of those bodies that are working hard to embody these goals. Thus, it issued a set of dictionaries and functional manuals, bi or trilingual, directed to various sectors, as it had a prominent role in gathering the efforts of researchers and those interested in the Arabic language. This was evident in his printed works in the field of lexical industry.

Through this research, we aim to stand at the achievements of the Algerian High Council of the Arabic Language and its contributions in the field of the lexicography, through the development of dictionaries and the revival of modern and contemporary Arabic and making it adequate to the requests of sciences and arts.

Keywords: lexicology; lexicography; The high Council; achievements.

* خيرة عيشون

لقد أضحت للدراسات اللغوية في مختلف أنحاء العالم من الأهمية بمكان منذ بزوغ فجر النهضة الأدبية إلى اليوم، وتجلّى ذلك في مؤسسات بحثية وعلمية متخصصة مستقلة بذاتها، أطلق عليها مسميات كثيرة ولعل أشهرها: الجماع اللغوية، المجالس العليا للغة العربية، وهي تعمل على ربط صلات التواصل بين الباحثين من أجل السّهر على تطوير الفنون والآداب من أجل "الحفاظ على اللغة العربية وجعلها وافية بمجالات العلوم والفنون وشؤون الحياة في العصر الحاضر"¹

لقد عرفت أنحاء العالم جميعها انتشارا واسعا للمجامع اللغوية، ولعلّ السبب في ذلك راجع إلى اهتمام كلّ بلد بتطوير لغته الرسمية وتهديتها، على اعتبار أنّ اللغة دعامة أساسية في تحقيق التواصل وتوطيد دعائم الفهم والإفهام بين الأفراد والجماعات، والشعوب والأمم.

تجدد الإشارة إلى أن مصطلح الجماع اللغوية قد عرف انتشارا واسعا في العصر الحديث فقط وبالضبط في فرنسا وذلك عندما استصدر الأديب والسياسي الفرنسي (رشيلو-Reichlo سنة 1635) أمرا ملكيا يقضي بإنشاء ما سماه "الأكاديمية الفرنسية" التي ضمّت حين انطلاقتها اثني عشر عضوا، وما لبث هذا الجمع من العلماء يتزايد إلى أن وصل إلى أربعين عضوا فرنسيا. وقد سَطُر لهذه الأكاديمية جملة من الأهداف جاء في مقدمتها إعداد معجم شامل، ووضع قواعد محكمة للبلاغة والعروض والإملاء والنحو، وبعدها بحوالي خمسة وعشرين سنة تأسست "الجمعية العلمية الملكية" وأعقبها بعد ذلك كل من الأكاديمية الروسية، وقد غلب عليها الطابع العلمي الدقيق إلى حد كبير، وقد تأثر العالم العربي بالأكاديمية الفرنسية حيث تأسس بعدها "الجمع العلمي المصري" في زمن (نابليون بونابارت- سنة 1798) وقد بلغ عدد أعضائه ثمانية وأربعين عضوا وكانت له نشرة تصدر كلّ ثلاثة أشهر، كما عمل على نشر أعماله في أربع مجلات، ولكن توقف عمله بعد خروج الفرنسيين من مصر عام 1801.

توالى بعد ذلك ظهور عديد المجالس والجماع اللغوية العربية ومنها: مجمع اللغو العربية بدمشق- سنة 1919. مجمع اللغة العربية الأردني -سنة 1924. مجمع اللغة العربية بالقاهرة- سنة 1932. الجمع العلمي اللغوي ببغداد 1945. مجلس اللغة العربية بالجزائر- سنة 1986 ... ومنها أيضا: المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر حديثا- سنة 1998. ومن هنا يحق لنا التساؤل عمّا حققه وأنجزه المجلس الأعلى للغة العربية الجزائري منذ تأسيسه إلى اليوم خدمة للغة العربية ومستعمليها في عموم المجالات وفي مجال الصناعة المعجمية على وجه التحديد، وماهي أهم المعاجم والقواميس والأدلة الوظيفية التي وضعت حيّز الاستعمال؟

1. التعريف بالمجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر:

يعد المجلس هيئة علمية، وثقافية، واستشارية تابعة مباشرة لرئاسة الجمهورية، مؤشر لها بمرسوم رئاسي رقم 266/98 مؤرخ في 17 ربيع الأول عام 1419هـ الموافق ل 11 يوليو 1998.

1.1 النشأة والتأسيس:

ظهرت فكرة تأسيس هذا المجلس بعد حوالي ثلاثة عقود من استقلال الجزائر، وبعد حرب التحرير والتضحيات الجسام التي بذلها أغلبية الشعب الجزائري للحفاظ على كيانه وشخصيته الوطنية، وانتمائه العربي والإسلامي، فقد صدر سنة 1991 قانون تعميم استعمال اللغة العربية الذي يضع آليات تطبيق المادة الثالثة من دستور الجمهورية لسنة 1963 موضع التنفيذ، وفي سنة 1998 عُدلت المادة (23) من القانون المشار إليه، وهي تنصّ على إنشاء هيئة في رئاسة الحكومة مكلفة بمتابعة تطبيق القانون، ثمّ استُبدلت بهيئة استشارية تحت إشراف رئيس الجمهورية، تتكوّن من مكتب وثلاث لجان يعيّنون جميعاً بمراسيم رئاسية، ثمّ أنشئ المجلس الأعلى للغة العربية بموجب المادة الخامسة من الأمر (30/96) بتاريخ 21 ديسمبر 1998. والمعدّل للقانون 226/91 في 16 يناير 1991. وحددت صلاحياته وتنظيمه وعمله بموجب المرسوم الرئاسي 266/98 المؤرخ في 11 جويلية 1998.

2.1 أهداف ومهام المجلس:

للمجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر صلاحيات ومهام كبيرة منها:

- ♦ يتابع تطبيق أحكام القانون رقم 05/91 الصادر بتاريخ 16 يناير 1991. وكلّ القوانين الهادفة إلى تعميم استعمال اللغة العربية وحمائتها وترقيتها وتطويرها.
- ♦ يسهم في إعداد واقتراح العناصر العملية التي تشكل قاعدة لوضع برامج وطنية في إطار السياسة العامة لبرامج تعميم استعمال اللغة العربية.
- ♦ يدرس ويبيدي رأيه في مخططات وبرامج العمل القطاعية الخاصة بتعميم استعمال اللغة العربية، ويتأكد من انسجامها وفعاليتها، ويتلقى لهذا الغرض من الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية، كلّ المعلومات والمعطيات والإحصائيات التي تتعلق بمهامه ونشاطه.
- ♦ يعمل المجلس على تطبيق التشريع والتنظيم المتعلقين بتعميم استعمال اللغة العربية في الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية، ومختلف الأنشطة لاسيما الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.
- ♦ يعمل على تعبئة الكفاءات العلمية والتقنية لتمكينها من إنجاز الدراسات والأبحاث واقتراح البرامج التي تساعد على ازدهار اللغة العربية.
- ♦ ينظم الندوات والملتقيات والأيام الدراسية حول موضوع استعمال اللغة العربية في مختلف المجالات، ويسهر على استغلال نتائجها ونشرها بكلّ الوسائل.
- ♦ يوجه عمل المؤسسات والهيئات والقطاعات التي تمارس أنشطة الثقافة والإعلام والتربية والتكوين في مجال تطوير وتعميم استعمال اللغة العربية.
- ♦ يقدم الملاحظات التقويمية إلى القطاعات المكلفة بإنجاز برامج تعميم استعمال اللغة العربية.
- ♦ يقدم تقريرا سنويا عن مهامه السابقة إلى رئيس الجمهورية².

2. بين المعجمية وصناعة المعاجم:

المصطلحات مفاتيح العلوم، ولكلّ علم مصطلحاته التي يتركز عليها فُتْبِين مقاصده وتشرح مباحثه، والدرس المعجمي في العصر الحديث كغيره من علوم اللغة الأخرى، يقوم على جهاز مفاهيمي مترابط يتمفصل في فرعين اثنين الأوّل منهما نظري يطلق عليه في الدراسات الغربية مصطلح (lexicologie) أما الآخر فهو تطبيقي إجرائي يطلق عليه مصطلح (lexicographie) وهذا بالنظر لتمفصلات اللسانيات إلى لسانيات نظرية وأخرى تطبيقية، وعلى اعتبار أنّ هذه الأخيرة مبعث الدراسات اللغوية الحديثة "فإذا كان هذان المصطلحان موحدّين في اللسانيات الغربية فإنّ المقابل العربي لهذين اللفظين شهد تضاربا واختلافا كبيرين بين الباحثين العرب"³. وإنّ المتمحّص في عديد التعاريف التي أوردتها الدراسات المعجمية الحديثة يصل إلى حقيقة مفادها أنّ "توحيد المصطلح اللساني من شأنه ضبط المفهوم، وضمان التواصل الجيّد بين الدارسين في الحقل اللغوي الواحد، لذا فمن الواجب اختيار مقابل عربي مناسب للمصطلحين (lexicologie- lexicographie)"⁴

1.2 المعجميات: يرى علي القاسمي أنّ المعجميات علم "يشير إلى دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة، أو في عدد من اللغات، ويهتم علم المفردات من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ وأبنيّتها ودلالاتها المعنوية، والإعرابية، والتعابير الاصطلاحية، والمترادفات، وتعدد المعاني"⁵.
أمّا إبراهيم بن مراد فيعدّها "مبحثا نظريا يوافق ما يسمّى lexicologie وموضوعه البحث في الوحدات المعجمية من حيث مكوناتها، وأصولها واشتقاقاتها ودلالاتها"⁶.
ويعرّفها رمزي منير بعلبكي بأنّها: فرع من علم الدلالة يُعنى بدراسة مفردات اللغة من حيث اشتقاقها ودلالاتها وذلك على وجهين: وجه صفي لحالها الحاضرة، ووجه تاريخي ينظر إلى تطور دلالاتها"⁷.
وهو التوجه نفسه الذي نجده عند محمد علي الخولي حين يقول عن المعجميات بأنّها علم يهتم بالمفردات من حيث اشتقاقها وتطورها ودلالاتها ومرادفاتنا وتعدد معانيها"⁸.

أمّا حلمي خليل فإنه هو الآخر نجده لا ينأى عن هذا التعريف عندما تحدّث عن مهمة علم المعاجم النظري، والذي يختصّ أساسا "بدراسة المفردات أو الكلمات في لغة معيّنة، أو عدة لغات من حيث المبنى والمعنى، فهو يدرس طرق الاشتقاق والصيغ المختلفة، ودلالة هذه الصيغ من حيث وظائفها الصرفية والنحوية، وكذا العبارات الاصطلاحية (idiomes) وطرق تركيبها، أما من حيث المعنى فهو يدرس العلاقات الدلالية بين الكلمات مثل: الترادف، والمشارك اللفظي، وتعدد المعنى"⁹.

كما قام المعجم الموحد بضبط مفهوم المعجميات بأنّها: "الدراسة العلمية للمفردات أو البحث النظري الذي ينشغل بتحديد جوهر النظرية المعجمية، مثل: تحديد المفردات غير الممكنة، وأيضا بتحديد نظرية التمثيل المتبناة أو النموذج المختار كوسيلة لمحاكاة الموضوع"¹⁰.

وبناء على التعريفات المرصودة فإنّ المعجمات علم يندرج ضمن علم الدلالة، وتعدّ المفردة (lexème) هي وحدته الأساسية أو (Unité Lexicale) الوحدة المعجمية. حيث يعنى هذا العلم بدراسة الوحدات المعجمية من ناحية: الدلالة، الاشتقاق، التأثيل التاريخي والآني، سواء كان ذلك في لغة واحدة أو في عدة لغات.

2.2 صناعة المعاجم: يؤكد إبراهيم بن مراد أنّ صناعة المعاجم "مبحث تطبيقي يوافق ما يسمى (Lexicographie) موضوعه البحث في الوحدات المعجمية من حيث هي مداخل معجمية تجمع من مصادر ومستويات لغوية ما، ثمّ توضع في كتاب هو -المعجم المدون- بحسب منهج في الترتيب وفي تعريف معيّن"¹¹. ويقدم الجليلي حلام تعريفاً آخر لصناعة المعاجم جاء فيه بأنّها: "علم يختص بصناعة تأليف المعاجم ويعنى بجمع الرّصيف المفرداتي ووصفه وترتيبه وفق نظام ألفبائي أو موضوعاتي، وتعريف المداخل وتوضيحها"¹². أما علي القاسمي فقد عمل على تحديد خمس خطوات لصناعة المعاجم وهي تتابع على هذا النحو: "جمع المعلومات والحقائق، واختيار المداخل، وترتيبها وفق نظام معيّن، وكتابة المواد، ثمّ نشر الناتج النهائي، وهذا الناتج هو المعجم"¹³.

حلّمي خليل هو الآخر يتبنّى هذا التوجه وذلك عندما راح يرصد العمليات الإجرائية المتبعة لأجل التمهيد لإخراج المعجم ونشره على هذا المنوال:

♦ جمع المفردات، أو الكلمات، أو الوحدات المعجمية، (Lexical terme) من حيث المعلومات والحقائق المتصلة بها.

♦ اختيار المداخل.

♦ ترتيب المداخل وفق نظام معيّن.

♦ كتابة الشروح أو التعريفات وترتيب المشتقات تحت كلّ مدخل.

♦ نشر الناتج في صورة معجم"¹⁴.

وبهذا يتجلى أنّ صناعة المعاجم علم تطبيقي يختص بتأليف المعاجم من خلال جمع المادة اللغوية واختيار المادة المعجمية وترتيبها ترتيباً معيّنًا مع إعداد الشروح والتعاريف ونشر الناتج على شكل معجم.

3. جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الصناعة المعجمية:

الأعمال التي أنجزها المجلس تنزل في خطة منهجية مستوحاة من قرارات ومؤتمرات التعريب في مسألة وضع المصطلحات، ومن المبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية ومن أسسها اعتماد الطرائق التالية:

♦ مجاز أو اشتقاق أو تعريب أو نحت وهذا الأخير عند الضرورة.

♦ تفضيل الكلمة الفصيحة على المعربة.

جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الصناعة المعجمية خيرة عيشون

- ◆ تجنّب -قدر الإمكان- الكلمة العامية.
- ◆ اختيار الصيغة الجزلة الواضحة.
- ◆ اعتماد الكلمة المفردة على الكلمة المركبة.
- ◆ اعتماد الكلمة الدقيقة العامة.
- ◆ عدم اعتماد الترادف.

وانطلاقاً من هذه الشروط فإنّ المجلس بعد استقرائه لجميع مصطلحات الاختصاص الواحد الموضوعة والمستعملة، يركّز جهده على اختيار المصطلح الأكثر استعمالاً والذي يستجيب للطرائق المذكورة من جهة أولى ومن جهة ثانية فإنه يركز على مبدأ الاطراد والشيوع، وكذا يسر التداول والملاءمة اللغوية، سعياً لتحسيد منهجية علمية تعتمد في مؤسسات وضع المصطلحات وقد قامت منهجيته على ما يأتي:

- ◆ حيازة كلّ المصطلحات ذات العلاقة بالجمال المحدد.
- ◆ وضع أكثر من مقابل عربي لبعض المصطلحات (إذا كانت هذه المقابلات مستعملة)
- ◆ اعتماد الألفبائية اللاتينية أصلاً للبحث عن المقابل العربي، لكون المصطلحات التي استعملت لمدة طويلة في الجزائر باللغة الفرنسية.
- ◆ وضع مسرد للمقابلات العربية مرتبة ترتيباً ألفبائياً، يمكن المستعمل من الاهتداء إلى مقابله الفرنسي بواسطة رقم معيّن.

وفي هذه الحيازة الأولية كان المجلس يقوم بما يلي:

- ◆ التصحيح والتدقيق، الإضافة، الدمج، الانتقاء، البحث عن المقابل العربي الدقيق، وهذه المنهجية التي يعتمدها، ويعضدها فريق من الباحثين المشتغلين في مجال إعداد هذه المصطلحات والمكوّن من:

- ◆ المختصّين في المصطلحات.
- ◆ المختصّين والخبراء في صناعة المعجم.
- ◆ الممارسين والمستعملين من الإداريين.
- ◆ اللغويين.
- ◆ التقنيين¹⁵

ومن وراء هذه المنهجية والفريق العامل أنجز المجلس الأعلى سلسلة من الأدلة الوظيفية والمعاجم المختصة ثنائية اللغات عربي- فرنسي/ فرنسي- عربي أو ثلاثية اللغات عربي- فرنسي- إنجليزي. نسعى فيما يلي إلى تسليط الضوء على منجزات المجلس الأعلى وإسهاماته في الصناعة المعجمية.

1.3 معجم المصطلحات الإدارية: عربي - فرنسي / فرنسي - عربي:

وهو أول معجم أصدره المجلس الأعلى للغة العربية، وقد كانت فكرة وضعه بعدما عقد المجلس ندوة وطنية تعالج إشكالية توحيد المصطلح الإداري بمدينة عنابة (1999) تلك الندوة التي كانت من أهم توصياتها إصدار دليل للمصطلح الإداري، هدفه توحيد استعماله خدمة للإدارة الجزائرية.

وقد اعتمدت مجموعة العمل في اختيار مداخل معجمها على عدد من المصادر والمراجع تمثلت على وجه الخصوص فيما قدّمته الإدارات المركزية، وبعض الهيئات الحكومية مثل: وزارة الداخلية والجماعات المحلية، المديرية العامة للتوظيف العمومي، وزارة الفلاحة والري، وزارة التربية الوطنية، وزارة الشباب والرياضة.... إلخ. من وثائق معرّبة تضمنت مصطلحات متداولة¹⁶.

أما عن المنهجية المتبعة في انتقاء المقابلات العربية فعند وجود أكثر من مصطلح واحد لمفهوم واحد تختار اللجنة المصطلح الأوضح والأخف استعمالاً والأكثر تداولاً، وعند وجود مصطلحين أحدهما بسيط والآخر مركب لمفهوم واحد، يُختار المصطلح البسيط لسهولة استعماله¹⁷.

وقد أعيد طبع المعجم في صورته النهائية بعد تصحيح أخير خضع له على يد فوج من اللغويين والإداريين، وهذا عقب عقد يومين دراسيين بتاريخ (8-9 ماي 2000) خصّصا للنظر في المشروع الأولي والاتفاق على المصطلحات الأكثر دقة في التعبير عن المفاهيم الإدارية¹⁸.

2.3 دليل وظيفي في إدارة الموارد البشرية:

بدأ الاستحسان الذي أعقب صدور معجم المصطلحات الإدارية، أولى المجلس اهتماما لإصدار دليل يتكوّن من أربعة أجزاء، يشمل كل ما تحتاجه الإدارة من موارد بشرية، محاسبة، وسائل عامة، مكتبية، قصد مواكبة ما يستجدّ من تطوّرات وتحولات يفرضها التقدم العلمي والتكنولوجي.

قدّم هذا الدليل الوظيفي 2788 مصطلحا فرنسيا مع مقابلاته العربية، تنوعت بين مجموعة المصطلحات البسيطة، والعبارات والتراكيب الجاهزة التي تستعمل في التحرير الإداري وتمّ تذييل الدليل بمجموعة من الملاحق التي تضمّ نماذج مختلفة لصيغ المراسلات الإدارية وأنواعها، ونماذج نمطية لكلّ من القرارات والمقرّرات...

3.3 دليل وظيفي في التسيير المالي والمحاسبي عام 2006.

بلغ عدد مصطلحات هذا الدليل (3178) مدخلا مرتبا ترتيبا ألفبائيا في اللغة الفرنسية وما يقابلها في اللغة العربية، وضمّ هو الآخر مجموعة من المصطلحات البسيطة والمركبة، وكذا العبارات الجاهزة وقد أُتبع الدليل كذلك بمجموعة من الملاحق قدّمت استمارات مختلفة تتعلق بالعمليات المالية للبلديات وبالصفقات العمومية وبعض الجوانب المالية الخاصة بها.

4.3 دليل وظيفي في تسيير الوسائل العامة (2006).

يجمع هذا الدليل بن دفتيه (5643) مدخلا فرنسيا تنوعت بين مصطلحات وعبارات مختلفة وتوزعت

على المجالات الآتية:

♦ المصطلحات المتعلقة بصيانة المباني وعددها (2026) مصطلحا.

♦ المصطلحات المتعلقة بصيانة حضيرة السيارات وعددها (2463) مصطلحا.

♦ المصطلحات المتعلقة بالتأثيث والأدوات المكتبية وعددها (1154) مصطلحا.

يضاف إلى هذا تلك الصور المتعلقة بهذه المجالات، كما اتصل بالدليل ملاحق لنماذج الوثائق النمطية

والاستمارات التي تخصّ تسيير الوسائل العامة.

لقد كانت الأدلة الثلاثة الأولى استجابة للاقتراحات التي تقدّم بها ممثلو القطاعات الوزارية والهيئات

الوطنية في اليوم الدراسي الذي نظّمه المجلس في (22 سبتمبر 2003) بهدف تعميم استعمال اللغة العربية في الإدارة

فهي موجهة إلى الأشخاص الذين يستعملون اللغة الفرنسية في المصالح الإدارية ليعتادوا على استخدام

المصطلحات العربية، فقد زوّد كل دليل بمسرد عربي لتمكين مستعمله من معرفة المقابل الفرنسي للمصطلح العربي

الذي يبحث عنه¹⁹.

أما المادة الأساسية المعتمدة في إثراء محتوى الأدلة فتكمن في المصطلحات الإدارية التي وردت في الجريدة

الرسمية للجمهورية الجزائرية المكترسة والمستعملة في الإدارات والمؤسسات العمومية إلى جانب الاستثناس بمختلف

المعاجم الإدارية الحديثة الصادرة في العالم العربي²⁰.

5.3 دليل وظيفي في المعلومات:

جعل اللغة العربية وافية بمطالب العلوم والفنون دفع المجلس الأعلى للغة العربية إلى مواكبة التطورات

العلمية والتكنولوجية، فقدّم لأجل ذلك دليلا يهتم بمصطلحات المعلوماتية، ووضع حيّز الاستعمال بهدف معرفة

هذه المصطلحات والتعامل بها بلغة عربية "وقد ساهم في إنجاز هذا الدليل خبراء من عدة تخصصات وأساتذة

جامعيون مختصون في المعجمية وفي ترجمة المصطلح وفي تكنولوجيا المعلومات ومن إطارات سامية في الدولة، ومن

مسيرين متمرسين في بعض القطاعات الحكومية، وفي مقدمتهم وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال ...

بالإضافة إلى الأمانة العامة للحكومة، وبعض المؤسسات المختصة مثل: المدرسة العليا للإعلام الآلي²¹.

وفيما تعلق بجوهر هذا الدليل فقد بلغ عدد مصطلحاته (2950) مصطلحا فرنسيا يقابله اللفظ العربي

والإنجليزي له، مرفق كذلك بمسرد للمصطلحات العربية لمعرفة مقابلاتها الإنجليزية والفرنسية، ويتميز هذا الدليل

باحتمائه على صور لمكونات الحاسوب وملحقاته مع شرحها باللغة العربية بالإضافة إلى بعض اللوحات الوظيفية

التي تخصّ أنظمة التشغيل لتمكين المبتدئين من التكوين الذاتي بالعربية في مجال المعلومات كما ختم الدليل

بملاحق تتعلق بأسماء ميادين الأنترنت...²².

6.3 دليل المحادثة الطبية فرنسي - عربي عام 2006:

بمساهمة مجموعة من الأطباء بتخصصات مختلفة وأساتذة جامعيين مختصين في اللسانيات وعلم المصطلح على وجه التحديد، صدر دليل المحادثة الطبية وهو موجّه "للعاملين في الحقل الطبي من أطباء ممارسين وممرّسين ومدّرسين وطلبة الطب ولجميع من يهتم بهذا المجال مثل الإدارة بمختلف مصالحتها والتعليم والإعلام وغيرها"²³. وهو يضمّ بين دفتيه تلك المساءلات التي يجريها الطبيب لمريضه مع مقابلاتها باللغة العربية، وهي مقسّمة وفق الأجهزة والحالات المرضية، مع معجم ثلاثي اللغات عربي - فرنسي - إنجليزي وقد اعتمد في رصد مقابلاته العربية على المعجم الطبي الموحد الصادر من المنظمة العالمية للصحة، بالإضافة إلى مسرد عربي يسهل على الطبيب معرفة المصطلحات الفرنسية والإنجليزية للمقابلات العربية، وقد خُتم الدليل بملاحق تضمّ رسوماً للجهاز التنفسي، ونماذج من الشهادات والتقارير الطبية وأسماء المراكز الاستشفائية الجامعية الجزائرية²⁴.

7.3 دليل مدرسي في المصطلحات الفيزيائية عربي - فرنسي - إنجليزي 2012:

وقد ساهم في وضعه أساتذة ممارسون في قطاع التربية بالإضافة إلى مجموعة من الباحثين والخبراء في عدة تخصصات من أساتذة جامعيين مختصين في علوم اللغة العربية والمعجمية والمصطلحية ... وهو الدليل السابع في سلسلة الأدلة الوظيفية²⁵.

واشتمل هذا الدليل على مدخل ومتمن، جاء في المدخل تحديد الجمهور الموجه إليه هذا الدليل وهم أساتذة مرحلة التعليم المتوسط والثانوي، وتلاميذهم ومؤلفو الكتب المدرسية، كما تمّ تحديد الأهداف التي توخاها واضعون حينها وهي: توحيد المصطلحات العلمية على مستوى مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي تمهيدا لتوحيدها في الجامعة ... ووضع أدلة مختصة في العلوم الفيزيائية تتفق مع مواصفات المعاجم العلمية²⁶.

وقد توخّى واضعون كذلك جملة من المبادئ من بينها: "ضرورة وجود توافقات بين المدلول اللغوي ومدلوله العلمي، الحرص على وضع مصطلح واحد في مقابل مفهوم علمي واحد، تفضيل الكلمات العربية على الكلمات المعربة، تفضيل الكلمة المفردة على الكلمة المركبة ... تفضيل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة والغريبة"²⁷.

وقد جمعت مصطلحات هذا الدليل من "المعاجم التي وضعها مكتب تنسيق التعريب بالرباط الخاصة بمصطلحات الفيزياء والكيمياء ... والكتب المدرسية للعلوم الفيزيائية ... التي تعكس المناهج الجديدة المعتمدة في الجزائر في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي"²⁸.

أما متن المعجم فقد تمّ تقسيمه إلى قسمين الأول منهما خاص بمصطلحات الفيزياء والآخر خاص بمصطلحات الكيمياء، وزوّد المعجم بمسرد ليسهل معرفة المقابلات العربية، ورسومات توضيحية لبعض المداخل، وملحق خاص بأسماء بعض الفيزيائيين وأعمالهم، وبعض الكيميائيين وأعمالهم والمقادير ووحداتها، وبعض الرموز،

كما قدّم المعجم تعريفات علمية لبعض المداخل انطلاقاً من الحاجة إلى ذلك على اعتبار أنّ "المعجم المختص بصورة عامة هو كتاب يتضمّن رصيذاً مصطلحياً لموضوع ما مرتباً ترتيباً معيناً، مصحوباً بالتعريفات الدقيقة الموجزة معزّزاً - ما أمكن - ببعض الوسائل البيانية المرفقة (صور...) التي تساعد على توصيل المفهوم للمتلقّي بأفضل صورة ممكنة"²⁹.

8.3 دليل مدرسي في علوم الطبيعة والحياة عربي - فرنسي - إنجليزي 2012.

وهو ثامن الأدلة الوظيفية التي قدّمها المجلس الأعلى للغة العربية، وكان بالتزامن مع الدليل المدرسي في المصطلحات الفيزيائية، وقد ضمّ هو الآخر مدخلا ومتنا، والمدخل مشترك مع دليل المصطلحات الفيزيائية، وأمّا متن المعجم فقد كان ثلاثي اللغات عربي - فرنسي - إنجليزي، وهو يضمّ (4842) مصطلحاً مرقّماً وقد أُتبع بمسرد فرنسي - إنجليزي، وُختم بملحق لبعض أعلام الطبيعة والحياة، ونظراً لأهمية الصورة في المعاجم العلمية المختصّة فقد تمّ تزويد هذا الدليل بصور توضيحية حيث إنه "لم يعد استخدام الصورة في المعجم وقفاً على التّحميل، وتشويق القارئ، بل أصبح وسيلة توصيلية ضرورية ... إذ لا بدّ أن تخضع لضوابط تحكّم استخدامها، فلا يقدم المعجمي على استخدام المثال الصوري إلا إذا كان ضرورياً، وقادراً على التوضيح ومحدّداً ... وأن لا يتجاوز عدد الصور القدر المطلوب ... وبعبارة أدقّ ألاّ تصبح الصورة غاية في ذاتها بل وسيلة من وسائل توضيح المعنى"³⁰.

9.3 دليل التمريض 2019:

بهدف مواكبة اللغة العربية للتقدم الذي تعرفه الإنسانية في جميع حقول العلوم والمعارف والفنون كما كانت العربية في مجدها القديم لغة كلّ العلوم ولغة حضارة بأكملها، ولهذا الدليل أهمية في التكوين الجامعي للطلاب الجزائري في التخصص الطبي والشبه طبي، كونه مرجعاً أساسياً وذا قيمة علمية يساعد الطالب ويوفّر له مادة علمية غنية بلغة قريبة منه ومن ثقافته، ويعدّ هذا الكتاب الأول من سلسلة الكتب الطبية التي يهدف المجلس الأعلى للغة العربية إلى إخراجها³¹.

وقد قدّم لمحة تاريخية عن التمريض في أوروبا على وجه الخصوص وأشار إلى علاقة التواصل مريض - ممرض في جوانبها المختلفة، وركّز الدليل اهتمامه على تقديم تعريفات للمصطلحات الطبية المختلفة والأعراض المرضية، والفحوصات والتشخيصات المختلفة ونتائجها، كما قدّم تعريفات لبعض الأجهزة المستخدمة بكثرة في المجال الطبي، وقد تمّ تزويد الدليل بمجموعة من الصور مرافقة للتعريف.

10.3 الدليل النحوي للإعلاميين - قواعد وظيفية 2020.

جاء هذا الدليل خدمة لرجال الإعلام الذين يسهرون على خدمة العربية في جانبها المنطوق والمكتوب، ويعدّ هذا الدليل هو العمل الثالث الموجه للإعلاميين بعد إصدار مدوّنتين جاءت الأولى بعنوان حسن استعمال العربية للإعلاميين، والثانية بعنوان حسن استعمال العربية الوظيفية، ويهدف الدليل إلى تعزيز لغة الإعلامي، وتقوية مكانتها في الإعلام، وفي أفواه الإعلاميين، القضاء على الأخطاء على ألسنتهم ورفع نسبة الفصاحة

عندهم، من خلال العمل على ترسيخ لغة وظيفية مرنة، تُقضى بها المصالح التواصلية مع مراعاة المستويات اللغوية: صوت، صرف، نحو، دلالة³².

رَكَز هذا الدليل اهتمامه الأول على النحو الميسر بهدف تقديم لغة وظيفية تواصلية تفي بالغرض، فتبلغ الرسالة على اعتبار أن لغة الإعلام هي شكل من أشكال الاستعمال اللغوي، وقد زوّد هذا الدليل الإعلاميين بمجموعة من القواعد الوظيفية التي يحتاجها الإعلامي منها ضوابط الجملة الوظيفية، وبعض القواعد الوظيفية لعناصر الجملة الأكثر استعمالاً ومنها: الفاعل، المفعول به، الجملة الاسمية المجردة والمنسوخة، التمييز، الحال، المفعول لأجله، المضاف والمضاف إليه، التوكيد المعنوي، النعت، العطف، حروف الجرّ، وقد تمّ تذييل الدليل بجملة من الأخطاء اللغوية الشائعة مرفقة بتصويباتها وتطبيقات تدريبية، مع مسكوكات لغوية مختلفة قصد دعم الاستعمال الوظيفي للعربية.

11.3 دليل الكتابة الوظيفية باللغة العربية للدرك الوطني 2020.

لما كانت اللغة الوظيفية تعنى بتبادل الأفكار الصالحة للاستعمال بصورة سليمة وملمية لأغراض التواصل قصد تبادل المصالح، في حدود توظيف اللغة في جانبيها المنطوق والمكتوب، مما يعكس أنّ اللغة الوظيفية هي توجيه اللغة توجيهها وظيفياً، بهدف تحقيق ممارستها في مواضعها الطبيعية ممارسة صحيحة قابلة للتصرف في حدود ما يسمح به قانون اللغة في مقامات مختلفة، ولهذا فقد قدّم فريق من الباحثين في المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر هذا الدليل بهدف تحقيق مهارات التواصل: القراءة+ التعبير+ الكتابة بالإضافة إلى تحقيق أدبيات اللغة العربية: نحو، خط، إملاء، بهدف تحقيق التفنن الكتابي واختيار النصوص والمراسلات المطلوبة ودراستها دراسة لغوية في حدود الكفاية اللغوية، وليست هذه المدونة الموجهة للدرك الوطني من الاستثناء بل هي من عيّنات يقوم على تجسيدها خبراء المجلس الذين يعملون على حسن استخدام العربية وظيفياً في مختلف القطاعات التي تخضع للتكوين³³.

ويقف هذا الكتاب على الجهاز الأمني للدرك الوطني الذي يجسّد هذه المبادئ الثلاثة في استعماله اليومي للغة العربية من خلال مختلف المهام الأساسية وهي:

- ◆ استعمال اللغة العربية في الوثائق الرسمية أو أداء المهام اليومية؛ تجسيدها للمبدأ الأول من مبادئ المواطنة اللغوية، وهو الاعتزاز باللغات الوطنية.
- ◆ احترام قواعد اللغة العربية مشافهة وكتابة؛ تجسيدها للمبدأ الثاني من مبادئ المواطنة اللغوية وهو العمل على حمايتها والدفاع عنها.
- ◆ إثراء الرصيد المعجمي للعربية من خلال الاجتهاد في وضع المصطلحات العسكرية؛ تجسيدها للمبدأ الثالث والأخير من مبادئ المواطنة اللغوية، وهو العمل على ترقيتها³⁴.

ولما كان التسامح مع قواعد اللغة يفتح باب الشر على مصراعيه على اللغة، فإنه يوكل لمستعملي اللغة العربية وخاصة في المؤسسات العمومية مهمة حمايتها من الأخطاء الشائعة، من خلال الحرص على تحري الصواب الذي أورده المجلس في هذا الدليل والمتعلق ب: احترام علامات الترقيم، قاعدة التأنيث والتذكير، الكتابة الصوتية، همزتي الوصل والقطع، الشدة في الحروف المدغمة، التحكم في فنيّات التلخيص، تقنيات التحرير الكتابي كما عمل الخبراء على تقديم مقابلات عربية لمصطلحات أجنبية.

12.3 الدليل الوظيفي في: الديبلوماسية/ النقل/ الفندقية/ السياحة 2021:

"هذا الدليل يضاف إلى مجموعة الأدلة الوظيفية التي أنتجها المجلس فيما مضى من الزمان، ويمتاز بكونه يحمل لغة محدثة، ولا ينقل المصطلح على صفة معجم، وهذه خاصية نوعية وعلى هديها تسير هذه اللجان لأن اللغة وضع واستعمال، كما يحمل صفة مائزة هي وجود شفرة القراءة السريعة حيث يمكنك تحميل الشفرة (QR) وتصبح عبارة عن دليل جيب في المحمول"³⁵.

وقد أعد هذا الدليل نخبة من المتطوعين من الأساتذة الجامعيين والباحثين المختصين في مجالات اللغة العربية وعلومها، لتسهم في جعل اللغة العربية أداة طيعة بأيدي مستعمليها من غير أهلها، ولتلي حاجتهم، سواء كانوا سياحا، تجارا، طلبة، ديبلوماسيين، وغيرهم ممن يحلون بأرض الجزائر³⁶.

الذين انضوا تحت لواء لجنة لغات الاختصاص المتفرعة عن لجنة ألفاظ الحياة العامة في الجزائر.

ويهدف هذا الدليل إلى:

- ◆ تبسيط استعمال اللغة العربية في لغة الأنا.
- ◆ تعميم استعمال اللغة العربية بمجالاتها العامة.
- ◆ وضع أرضية للمحادثات التي تستخدم في مجال السياحة باللغة العربية تكون منطلقا لأبحاث أخرى.
- ◆ التفكير في إعداد أدلة وظيفية للمحادثات في قطاعات أخرى مستقبلا.
- ◆ ويستفيد من هذا الدليل: أهل الفطرة، غير الناطقين باللغة العربية، الباحثون المتخصصون، وكالات السياحة، السياح.

وقد قدّم الدليل عبارات لغوية فصيحة تستعمل فيما يلي:

- ◆ **الديبلوماسية:** وقد غطت العبارات المقدّمة فيها مجالات: الإدارة، الجزائر، الاتفاقيات، المراسيم، الوظائف والمناصب، بالإضافة إلى مواقع الكترونية مهمة.
- ◆ **النقل:** وتمّ سرد العبارات المستعملة في المطارات، وسائل النقل، الإرشادات الوقائية للسفر الخاصة بوباء كورونا.
- ◆ **الفندقية:** وقد تمّ تغطية مجالات، الحجز، الفنادق، المنتجعات.
- ◆ **السياحة:** وضمت عبارات مجالات: الأماكن السياحية، التظاهرات الثقافية، الطبخ الجزائري، الصناعات التقليدية.

وقد تمّ تذييل هذا الدليل بمسرد عربي إنجليزي يغطي مجالات: المصطلحات الدبلوماسية، مصطلحات النقل، مصطلحات الطبخ، مصطلحات الصناعات التقليدية، مصطلحات التظاهرات الثقافية، مصطلحات الأماكن السياحية.

13.3 الدليل الوظيفي في حسن استعمال العدد 2021:

يهدف هذا الدليل الوظيفي إلى توجيه مستعمل العدد فإنه يضمّ بين دفتيه بعض القواعد النحوية والخصوصيات العددية بالإضافة إلى نماذج عددية في كتابة الأعداد بالحروف العربية في المعاملات الإدارية مع تطبيقات عامة قصد إرساء المعلومات وتثبيتها.

14.3 دليل مصطلحات البيئة: عربي- فرنسي- أمازيغي 2021:

قدّم المجلس الأعلى للغة العربية هذا الدليل باعتباره عضواً في اللجنة الثلاثية المشتركة: وزارة البيئة والطاقات المتجددة، المجلس الأعلى للغة العربية، والمحافظة السامية للغة الأمازيغية، ويهدف هذا الدليل إلى أن يكون لسان حال لمصطلحات البيئة والطاقات المتجددة بلغة عربية راقية، وقد سهر على إنجازه نخبة من أكفاء الجزائر في اللسانيات والمعاجم بالإضافة لمهندسين من وزارة البيئة والطاقات المتجددة الذين وقروا المادة اللغوية في اللغات العلمية، وكذا رجال المحافظة السامية للأمازيغية الذين أبدعوا مصطلحات في هذا الاختصاص العلمي الدقيق والمعاصر.

وقد عمل هذا الدليل على تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

- ♦ الانطلاق من المفاهيم العلمية والتقنية المتداولة في قطاع البيئة والطاقات المتجددة.
- ♦ البحث عن مقابلات عربية وأمازيغية للمفاهيم المرصودة.
- ♦ الإشارة إلى تفادي الرادف بالعمل على اختيار الشائع من اللفظ.
- ♦ إثراء قائمة المفاهيم المتداولة في قطاع البيئة والطاقات المتجددة في الجزائر بمفاهيم علمية وتقنية أخرى كثيرة³⁷.

ويوجه هذا الدليل الذي يضمّ بين دفتيه (4004) مصطلحا في مجالي البيئة والطاقات المتجددة لمعرفة المقابلات العربية إلى المترجمين والإعلاميين وجميع العاملين في هاذين المجالين.

15.3 قاموس التربية الحديث عربي- إنجليزي- فرنسي 2010:

يحتوي هذا القاموس على الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بالبيداغوجيا والتعليم والتقييم والمناهج والكتاب المدرسي وعلم النفس وعلم النفس المعرفي وعلم الامتحانات والفلسفة والدين، يقدم هذا القاموس اللفظة ويعطي لها تعريفا موجزا من حيث وظيفتها في السياق مع مقابليتها في الفرنسية والإنجليزية، باعتماده ألفبائية عربية، ويضمّ (376) مصطلحا وهو عبارة عن مدونة للعاملين في قطاع التربية، ويصلح تسميته بالدليل الوظيفي للمهتمين

جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الصناعة المعجمية خيرة عيشون

بشؤون التربية من حيث الألفاظ التي يمكن الاستئناس بها في وضع برامج تكوين المكوّنين والتوجيه المدرسي، والتقييم التربوي، وتأليف الكتاب المدرسي.³⁸

16.3 المبرق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال فرنسي - عربي 2004:

يدخل هذا القاموس في إطار الجهد الفردي، حيث عمل على إعداد هذا المعجم المختص محمود إبراهيم وهو قاموس ثنائي اللغات فرنسي - عربي مرتب ترتيباً ألفبائياً، انطلق فيه المؤلف من المصطلح الفرنسي ليقدم مقابله في اللغة العربية، مع إعطاء دلالاته المتعددة: الإعلامية (في الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزة) والاتصالية (في الأشهار، السينما، الفوتوغرافيا، الفيديو، المسرح) المعلوماتية (الانترنت) واللسانية والسيميولوجيا والبلاغية، والسوسيولوجية والسياسة والفلسفية، والفنية (الموسيقى، والفن التشكيلي)³⁹.

ويعدّ هذا القاموس موسوعياً يجد فيه الباحث كلّ ما له صلة بأبحاثه، كما يستفيد منه الطالب في المرحلتين الثانوية والجامعية، بالإضافة إلى الباحث المتعمّق في علوم الإعلام والاتصال والصحفي المحترف المنكبّ على قراءة البرقيات التي تصله بالفرنسية من وكالات الأنباء العالمية. ويعدّ هذا القاموس لبنة قوية ودعامة أساسية لحركة الترجمة والتعريب في الجزائر وهو بهذا مرجع لا غنى عنه في المكتبة العربية، وأداة علمية مساعدة على مواكبة ركب التقدم في مجالات الاعلام والاتصال.⁴⁰

17.3 قاموس مصطلحات الفلاحة فرنسي - عربي 2018:

لقد قدّم المجلس الأعلى للغة العربية مصطلحات الفلاحة بالتعاون مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري تنفيذاً لتوصيات عديد المؤتمرات العلمية والتقنية والأيام الدراسية، وهو يعمل على معالجة المصطلحات في علوم الزراعة والفلاحة، وما يتّصل بها كعلوم التربة وعلم النبات وتربية الحيوان، وفنون الرّي والصرف والتسميد وزراعة الحقول والبساتين وعلم الغابات والمراعي، وما يتّصل بالآفات الزراعية ومكافحتها والمكننة الزراعية، والهندسة الريفية، والبيطرة والصناعات الغذائية، والاقتصاد الزراعي، بالإضافة إلى الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في الزراعة مثل الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والمعلوماتية الجغرافية أو الجيوماتيك بقسط مهم في المعجم وذلك حتّى تعم الفائدة شريحة واسعة من المثقفين، سواء أكانوا مهندسين أم تقنيين أم مرشدين فلاحيين أم مزارعين أم طلبة أم أساتذة جامعات أم باحثين أم موظفين أم تجار أم زراعيين.⁴¹

وقد سهر على إنجاز هذا المعجم فريق عمل من المهندسين الزراعيين والخبراء والأساتذة الذين تعملون في المجال الفلاحي، وكذا أساتذة الجامعات اللغويين والقاموسيين إلى جانب الاستئناس بمختلف المعاجم المعروفة على المستوى العالم العربي تحت وصاية وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري.⁴²

18.3 معجم ألفاظ الحياة العامة:

يتميّز هذا المعجم بمجموعة من الصفات منها

♦ إنه أول معجم موسوعي يجمع في طياته مختلف أنماط الحياة العامة اليومية التي يكثُر دوراتها في الجزائر.

- ◆ معجم قَمَش مادة كبيرة في لغة التواصل اللغوي في قضايا المصالح المرسله.
- ◆ إنه عبارة عن حلقة تضاف إلى سلسلة أعمال المجلس في تعميم استعمال المصطلحات والتعريف بها.
- ◆ إنه معجم بلغة عربية مهذبّة جاء ليلبي مختلف الاستعمالات اللغوية التي يحتاجها الانسان الجزائري، والمستعمل للغة العربية بصفة عامة في تواصله العام، وسيكون بذرة صالحة لتعميم استعمال العربية المهذبّة في مختلف مناحي الحياة العاملة.
- ◆ إنه لبنة جديدة لجهد خبراء ومحرفين وجماع المادة اللغوية والذي يساعد على إثراء حياتنا اللغوية ثراء تواصليا يكون في خدمة اللغة العربية، وهي تنال التطوير العلمي والمنهجي في ظل دولة المؤسسات والجمهورية الجديدة التي ترسخ مبادئ المواطنة اللغوية⁴³.
- وقد تمّ تقييم هذا المعجم إلى قسمين صدر الجزء الأول منه بمناسبة أول نوفمبر على أن يستكمل إصدار الأجزاء الثمانية المتبقية منه، وهي تمسّ مجالات مختلفة جُمعت في (39) مجالا ووزعت على البحوث كل حسب اهتماماته العلمية والبحثية.

19.3 المعجم الطونيمي الجزائري 2021:

لقد صدر المعجم الطونيمي بمناسبة عيد الاستقلال والشباب في جزئه الأول حول المعجمية الطونيمية الذي يحمل عنوان المعجم الطونيمي الجزائري (ج1) ويحوي هذا الجزء على (16) ولاية من أدرار إلى العاصمة بترقيم وطني من (1-16) وقد سهرت على إنجازها فرق بحث وطنية نزلت إلى الميدان لتجري الدقة العلمية، تحقيقا وتثبيتا في الأماكن- الأنوماستيكية قصد استقاء التسميات الصحيحة التي ترتبط بالواقع اللغوي، وما يحيط به من تسميات، وترتبط فب الوقت ذاته بمنطق ثقافة المجتمع الجزائري، وتجنّبا للتضارب في الهوية الجزائرية، إضافة إلى ما تقدّمه من معلومات هامة للباحثين في تاريخ الأنثروبولوجيا.

صدر هذا المعجم الذي يدخل في علم الأعلام الجغرافية والمسمى عالميا الطونيميا بفضل عمل أكاديمي تعاونت على إنجازها فرق من المجلس الأعلى ممثلين للبحث في الجامعات الوطنية ومن مراكز البحوث، ومن المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بعد من وزارة الدفاع الوطني، ومن وزارة السياحة والصناعات التقليدية، والعمل العائلي الذي أمدتنا به بعض المواقع والمعالم، بالإضافة إلى تعاون المركز الوطني في البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، فيما تعلّق بالجانب النظري لهذا العلم.

ولما كان الطونيميا بالأساس علم يهتم بالأصل اللغوي الأنثروبولوجي لأسماء الأماكن والمناطق الجغرافية في كلّ منطقة من مناطق العالم، ويهدف هذا المعجم لبقاء الذاكرة الوطنية حيّة بنصوصها ووثائقها ومعالمها الأماكنية، وإنه لمخزون نوعي، ومهما علا رصيده لن يكون حاضرا بكلّ اشتقاقاته إلا إذا استند على التاريخ لتجلية معانيه، بالإضافة إلى اعتماده على المصادر والمراجع الموثوقة من جهة وإلى الواقع من جهة ثانية، وتأطير كلّ ذلك برؤية علمية تحت نظرية لسانية على غرار ما نجده عند الشعوب المحافظة على هويّتها⁴⁴.

20.3 قيد الإنجاز:

إن كان هذا المنجز على أرض الواقع فإن الجهود لا زالت متواصلة ويتجلى ذلك فيما هو قيد الإنجاز ونذكر منها ما يلي:

- ◆ دليل مصطلحات البريد والمواصلات. ثنائي اللغات.
- ◆ دليل مصطلحات الصيد البحري وتربية المائيات. ثلاثي اللغات.
- ◆ قاموس موحد في ألفاظ الفهرسة والأرشفة. عمل مشترك مع الألكسو مكتب تنسيق التعريب. ثلاثي اللغات.
- ◆ معجم ألفاظ الحياة العامة في الجزائر، الجزء الثاني + الثالث.
- ◆ معجم النباتات والحيوان. ثلاثي اللغات.
- ◆ معجم الأشغال العمومية. ثلاثي اللغات.
- ◆ دليل لغة النقل
- ◆ دليل لغة التجارة. ثنائي اللغات.
- ◆ دليل مصطلحات الإدارة. ثلاثي اللغات.

الخاتمة:

لقد سقت في هذا المقال إنجازات وإسهامات المجلس الأعلى للغة العربية في الصناعة المعجمية فكان الهدف هو التعريف ولفت الانتباه إلى الجهود المعجمية للمجلس الأعلى للغة العربية واستعراضها رغم حداثة سنه، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على عظم الجهد المبذول والاستراتيجية المحكمة التي تنتهجها سياسة المجلس ولم أتجه بهذه الدراسة صوب النقد لأن ذلك يحتاج إلى عمل مستقل. وعليه فإننا نشيد بكثير من الفخر والاعتزاز بشمرات المجلس الأعلى للغة العربية وجهوده في صناعة مختلف المعاجم التي تعددت بتعدد التخصصات واختلاف الحاجة إليها.

الهوامش والإحالات:

- ¹ ينظر: شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط1، 1984، ص20
- ² ينظر: الموقع الإلكتروني للمجلس الأعلى للغة العربية، حول المجلس ومهامه. تاريخ الاطلاع 2021/10/31 <http://hcla.dz.wp>
- ³ محمد حاج هني، المصطلحات والمعاجم - الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2018، ص3.
- ⁴ المرجع نفسه، ص 11
- ⁵ علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، جامعة الملك سعود، الرياض، دط، 1991، ص3.
- ⁶ إبراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، دار الغرب الإسلامي، دط، 1997، ص31.
- ⁷ رمزي بعلبكي، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، دط، 1990، ص283.
- ⁸ محمد علي الخولي، معجم علم اللغة النظري، مكتبة لبنان، دط، 1991، ص154.
- ⁹ حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2003، ص13.

- 10 المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ط2، 2002، ص85.
- 11 إبراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، ص31.
- 12 الجليلي حلام، المعاجم العربية- قراءة في التأسيس النظري، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، ط1، 1997، ص6.
- 13 علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعاجم، ص3.
- 14 حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 1997، ص13-14.
- 15 صالح بلعيد، تجربة المجلس الأعلى للغة العربية في وضع الأدلة باللغة العربية، مجلة اللغة العربية، عدد2، ص229-230.
- 16 المجلس الأعلى للغة العربية، معجم المصطلحات الإدارية عربي-فرنسي / فرنسي-عربي، منشورات المجلس، الجزائر، 2000، ص(و).
- 17 المرجع نفسه، ص(ج).
- 18 المرجع نفسه، ص(ح، ز).
- 19 ينظر المجلس الأعلى للغة العربية، دليل وظيفي في إدارة الموارد البشرية، منشورات المجلس، الجزائر، 2006، ص5-8.
- 20 المرجع نفسه، ص7.
- 21 المجلس الأعلى للغة العربية، دليل وظيفي في المعلومات، منشورات المجلس، الجزائر، 2011، ص غير مرقمة.
- 22 ينظر المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- 23 المجلس الأعلى للغة العربية، دليل المحادثة الطبية، منشورات المجلس، الجزائر، 2006، ص7.
- 24 ينظر المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- 25 المجلس الأعلى للغة العربية، دليل مدرسي في مصطلحات العلوم الفيزيائية، منشورات المجلس، الجزائر، 2012، ص غير مرقمة.
- 26 المرجع نفسه، ص غير مرقمة.
- 27 المرجع نفسه، ص غير مرقمة.
- 28 المرجع نفسه، ص غير مرقمة.
- 29 جواد حسني سماعة، المعجم العلمي المختص (المنهج والمختص)، اللسان العربي، مجلة يصدرها المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي، الرباط، 1999، عدد 48، ص36.
- 30 ينظر جليلي حلام، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1999، ص136-139.
- 31 المجلس الأعلى للغة العربية، دليل التمريض، منشورات المجلس، الجزائر، 2020، ص6.
- 32 المجلس الأعلى للغة العربية، الدليل النحوي للإعلاميين، منشورات المجلس، الجزائر، 2020، ص6.
- 33 ينظر المجلس الأعلى للغة العربية، دليل الكتابة الوظيفية موجه خصيصا لمختلف الأسلاك الأمنية، منشورات المجلس، الجزائر، 2020، ص4-5.
- 34 المجلس الأعلى للغة العربية، دليل الكتابة الوظيفية موجه خصيصا لجميع الأسلاك الأمنية، منشورات المجلس، الجزائر، 2020، ص7.
- 35 المجلس الأعلى للغة العربية، الدليل الوظيفي في الديبلوماسية، النقل، الفنادق، السياحة، منشورات المجلس، الجزائر، 2021، ص غير مرقمة.
- 36 المرجع نفسه، ص5.
- 37 المجلس الأعلى للغة العربية، دليل المصطلحات البيئية، منشورات المجلس، الجزائر، دط، ص11.
- 38 ينظر المجلس الأعلى للغة العربية، قاموس التربية الحديث، منشورات المجلس، الجزائر، 2010، ص2.
- 39 ينظر المبرق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال، منشورات المجلس، الجزائر، 2004، ص ب.
- 40 المرجع نفسه، ص(د-س).
- 41 المجلس الأعلى للغة العربية، قاموس مصطلحات الفلاحة، منشورات المجلس، الجزائر، 2018، ص3.
- 42 ينظر المرجع نفسه، ص4.
- 43 المجلس الأعلى للغة العربية، معجم ألفاظ الحياة العامة، منشورات المجلس، الجزائر، 2020، ص6.
- 44 المعجم الطوبونيمي الجزائري، المجلس الأعلى للغة العربية، ج1 من أدرار إلى الجزائر (1-16) منشورات المجلس، الجزائر، 2021، ص4-6.

قائمة المراجع:

1. شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط1، 1984، ص20
2. محمد حاج هني، المصطلحات والمعاجم- الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2018، ص3.
3. علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، جامعة الملك سعود، الرياض، دط، 1991، ص3.
4. إبراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، دار الغرب الإسلامي، دط، 1997، ص31.
5. رمزي بعلبكي، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، دط، 1990، ص283.
6. محمد علي الخولي، معجم علم اللغة النظري، مكتبة لبنان، دط، 1991، ص154.
7. حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2003، ص13.
8. المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ط2، 2002، ص85.
9. الجيلالي حلام، المعاجم العربية- قراءة في التأسيس النظري، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، ط1، 1997، ص6.
10. حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 1997، ص13-14.
11. المجلس الأعلى للغة العربية، معجم المصطلحات الإدارية عربي -فرنسي / فرنسي- عربي، منشورات المجلس، الجزائر، 2000، ص (و).
12. المجلس الأعلى للغة العربية، دليل وظيفي في إدارة الموارد البشرية، منشورات المجلس، الجزائر، 2006، ص5-8.
13. المجلس الأعلى للغة العربية، دليل وظيفي في المعلومات، منشورات المجلس، الجزائر، 2011، ص غير مرقمة.
14. المجلس الأعلى للغة العربية، دليل المحادثة الطبية، منشورات المجلس، الجزائر، 2006، ص7.
15. المجلس الأعلى للغة العربية، دليل مدرسي في مصطلحات العلوم الفيزيائية، منشورات المجلس، الجزائر، 2012، ص غير مرقمة
16. جواد حسني سماعة، المعجم العلمي المختص (المنهج والمختص)، اللسان العربي، مجلة يصدرها المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي، الرباط، 1999، عدد 48، ص36.
17. جيلالي حلام، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1999، ص136-139.
18. المجلس الأعلى للغة العربية، دليل التمريض، منشورات المجلس، الجزائر، 2020، ص6.
19. المجلس الأعلى للغة العربية، الدليل النحوي للإعلاميين، منشورات المجلس، الجزائر، 2020، ص6.
20. المجلس الأعلى للغة العربية، دليل الكتابة الوظيفية موجه خصيصا لمختلف الأسلاك الأمنية، منشورات المجلس، الجزائر، 2020، ص4-5.
21. المجلس الأعلى للغة العربية، دليل الكتابة الوظيفية موجه خصيصا لجميع الأسلاك الأمنية، منشورات المجلس، الجزائر، 2020، ص7.
22. المجلس الأعلى للغة العربية، الدليل الوظيفي في الديبلوماسية، النقل، الفنادق، السياحة، منشورات المجلس، الجزائر، 2021، ص غير مرقمة.
23. المجلس الأعلى للغة العربية، دليل المصطلحات البيئية، منشورات المجلس، الجزائر، دط، ص11.
24. المجلس الأعلى للغة العربية، قاموس التربية الحديث، منشورات المجلس، الجزائر، 2010، ص2.

25. المبرق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال، منشورات المجلس، الجزائر، 2004، ص ب.
26. المجلس الأعلى للغة العربية، قاموس مصطلحات الفلاحة، منشورات المجلس، الجزائر، 2018، ص 3.
27. المجلس الأعلى للغة العربية، معجم ألفاظ الحياة العامة، منشورات المجلس، الجزائر، 2020، ص 6.
28. المعجم الطوبونيمي الجزائري، المجلس الأعلى للغة العربية، ج 1 من أدرار إلى الجزائر (1-16) منشورات المجلس، الجزائر، 2021، ص 4-6.
29. صالح بلعيد، تجربة المجلس الأعلى للغة العربية في وضع الأدلة باللغة العربية، مجلة اللغة العربية، عدد 2، ص 229-230.
30. الموقع الإلكتروني للمجلس الأعلى للغة العربية، حول المجلس ومهامه. تاريخ الاطلاع 2021/10/31
<http://hcla.dz.wp>